

## المرأة الطيبة | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٧ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لذكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصة تبقى احسن في اللي جميل في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واحدة قريبتني كبيرة في السن وكانت بتربطني بها علاقة قوية جدا جدا جدا. لما بقى سنها ستة وتمانين سنة اشتكت من الام وراحت للدكتور وعملت تحاليل - [00:00:40](#)

اشاعات واكتشفوا ان عندها سرطان في المثانة طيب الخطر على حياتها هيبقى لما السرطان يخرج من المثانة ناس كتير جالهم المرض ده في المثانة فاستأصلوا المثانة وعملوا تحويل لمجرى البول - [00:01:01](#)

خلاص يبقى يلا نستأصل نستأصل المهانة فوجئنا ان ما حدش وافق من اطباء مصر آآ وقالوا ان سننا وحالتها الصحية لا تسمح بعمل عملية جراحية كبيرة زي دي مطلوب اه انها تقعد فيها مم تحت المخدر في حدود تمان ساعات وتسع ساعات. مش هتستحمل مستحيل تعدي منها بسبب سننا - [00:01:19](#)

وحالتها الصحية. اولادها ارسلا التحاليل والاشاعات لمستشفيات كبيرة في المانيا وانجلترا وامريكا وفرنسا. والكل قال نفس كلام صعب انها تخرج حية من العملية دي علشان حالتها الصحية تعبانة ست كبيرة اوي في السن وتعبانة صحية - [00:01:45](#)

كل الجراحين رفضوا عمل العملية خلص يبقى نعالج السرطان بالعلاج الكيماوي. زي ما الناس كلها بتعمل نفس الكلام فوجئنا ان الاطباء في كل هذه البلاد رفضوا برضو العلاج الكيماوي. ليه يا جماعة؟ قال لك اصل الاثار الجانبية للعلاج الكيماوي شديدة جدا - [00:02:04](#)

ولن تتحملها وهي في هذا السن وبهذه الحالة الصحية سننقلها بلا شك يعني احنا هنقعد نتفرج على السرطان وهو بيطلع من المثانة وبيموتها اولادها قالوا طيب لو هي كده كده هتموت - [00:02:26](#)

هنوقع لكم على موافقة واخلاء مسؤوليتكم قبل العملية او قبل العلاج الكيماوي بالرغم من خطورته نخلي مسؤوليتكم تماما امام القانون وامام الله بس يا جماعة مش هنقعد نتفرج على الست. يعني الست لو ماتت في العملية او في العلاج الكيماوي - [00:02:44](#)

ما هي كده كده كانت هتموت. لما السرطان يطلع من المثانة. لكن مش هنقعد ابدأ نتفرج عليه وهو يعني يا العملية نجحت يا ما نجحتش. لو نجحت خير ياه العلاج بالكيماوي نجح يا ما نجحش لو نجح خير لكن لو ما نجحش - [00:03:05](#)

ايه البديل؟ لا هتموت طامية اهي كده كده هتموت واحنا قاعدين بنتفرج عليها والسرطان هيطلع من المثانة في يوم من الايام خلال اسابيع هيكون طلع احنا دلوقتي عندنا فرصة لان السرطان محصور داخل المثانة - [00:03:22](#)

لم ينتشر في الجسم احنا مستعدين نجازف ونغامر مش هنخسر حاجة الاطباء رغم ذلك رفضوا برضه مش عارف يعني ربما لان ما حدش بيعجب ان اسمه يوضع في السي في بتاعه انه عمل عملية وفشلت او المريض مات او ما اعرفش يعني هو فيه نزام في الطب ممنوع برضه ما رضوش يعملوا ايه - [00:03:36](#)

الاية بالله على الكيماوي ولا العملية. انا بصراحة كنت هتجنن تواصلت مع مركز طبي بيعطي اشعاع كيماوي وذري في انجلترا. ورفضوا برضه لكنهم وافقوا على شيء واحد بس ثلاث جلسات فقط من الاشعاع التلطيفي. يعني ايه - [00:03:57](#)

قال لك بيلطف كده يعني ده اشعاع لا يقضي على السرطان لكنه بيلطف الحالة بحيث ان الوفاة تكون بدون الام شديدة بصراحة مش علاج تقريبا كل الدكاترة اللي شافوها ان الست قدامها من ستة لاتناشر اسبوع - [00:04:20](#)

ومش هتعيش اكثر من كده حالتها لا يمكن تتيح لها انها تظل على قيد الحياة اكثر من ثلاث شهور انا بيني وبينكم يعني بيني وبينكم شجعت ان ولادها يجيبوها انجلترا - [00:04:42](#)

ورغم علمي ان ما فيش نتيجة كبيرة من هذا العلاج لاني كنت عاوز اشوفها اوي انا كان بقى لي خمس سنوات او اكثر ما شفتهاش ودلوقتي عندها مرض مميت وانا نفسي اشوفها اوي - [00:05:01](#)

فعلا حجزنا لها في المركز آآ خارج لندن في مدينة قريبة مركز العلاج ما فيش فيه مبيت يعني الطبيب هناك دكتور هاني الديب صديقي عمل معنا الواجب والخدمة الكبيرة اوي اللي عملها لي بقى - [00:05:18](#)

آآ انه قال لي هيديها اول جلسة اشعاع في نفس يوم جلسة الكشف والاشاعات. يعني عشان ما نفضلش رايعين جايين بالاسعاف من لندن للمدينة دي اسمها ميلتون كينز خارج لندن. على بعد ساعة ونص - [00:05:33](#)

عشان ما نفضلش رايعين جايين ونتعب الست قال لي اول جلسة هخليها في نفس اليوم بتاع اول آآ آآ جلسة اشعاع فبدل من اربع زيارات هتبقى ثلاثة بس. فعلا رتبنا كل حاجة اجرت سيارات اسعاف تنقلها في كل ما طبعنا خدتها من المطار للطيارة البيت في - [00:05:53](#)

آآ لندن وآآ وصلوا آآ اولادها آآ من مصر بامهم قعدوا في شقة بتاعة حفيدتها عايشة في بعد ما اجرؤا سرير مستشفى اللي هو ضهره بيميل ويتحرك جوة البيت. عملوا لها يعني زي مستشفى جوة البيت. وكانوا مركبين لها وهم جايين ركزوا بقى في حطة - [00:06:17](#)

دي يا جماعة كانوا مركبين لها قسطرة قسطرة بول علشان مش هتقدر تدخل الحمام في المطار ولا في الطيارة ولا تغير البامبرز اللي بتلبسه بس الناس كبار في السن بيلبسوه - [00:06:38](#)

بامبرز كبار ان حركتها صعبة جدا فمركبين لها قسطرة. بحيس ان البول بيخرج في كيس خارجي موجود في جنب جنب الكرسي بتاعها وبيفرغوه هم في كل كام ساعة ثاني يوم الصبح - [00:06:49](#)

سيارة الاسعاف جت عشان تاخذنا بقى كلنا على مركز الاشعاع في مدينة ميلتون كينز والمشوار اخذ حوالي ساعة ونص. وهي لسة مركبة القسطرة ركزوا معي في الموضوع ده القسطرة ده - [00:07:08](#)

عملوا لها الكشف والتحليل والاشعات المطلوبة وقالوا لنا روحوا بقى اتغدوا واتمشوا في المول بتاع المدينة ثلاث ساعات وتعالوا على ما ندرس النتائج والتحليل والاشاعات ونضع الخطة العلاجية بتاعتها. وتعالوا بعد ثلاث اربع ساعات عشان نعمل اول جلسة اشعاع - [00:07:20](#)

دي الخدمة اللي عملها لي الدكتور الكبيرة الحقيقة في نفس اليوم هناخد نفس الجلسة وفعلا آآ خدت عملت التحليل ورحنا بها على المول واحنا نازلين من سيارة الاسعاف في الباركينج بتاع المول. ابنها بيزق الكرسي المتحرك اللي والدته عليه - [00:07:41](#)

والعجلة بتاعة الكرسي داست على خرطوم القسطرة. راحت القسطرة فالتة ووقعت على الاسفلت بتاع الباركينج بتاع المول طبعنا طلعا يجروا بها جوة المول. ويسألوا الحمام فين؟ الحمام فين عشان يخشوا يركبوا لها القسطرة بسرعة. بنتها ماسكة الخرطوم وبتجري جنب - [00:08:04](#)

وهو بيجري بالكرسي اللي بيزق عليه امه وقدرؤا وقالوا امسكي نفسك لو سمحتي يا ماما سيطري على التبول عشان بس ما نغرقش نفسنا وبتاع. والست ماسكة نفسها ودخلوا الحمام بسرعة وبنتها في اخر لحزة استطاعت انها - [00:08:25](#)

ركب خرطوم القسطرة طبعنا كل ما حد يسمع الحكاية دي الحمد لله يتنفس الصعداء. انه الحمد لله ان هم لحقوا يركبوا الخرطوم قبل ما الست يعني تبل نفسها لكن الاطباء لما يسمعوها اللي حصل ده بيقولوا يا نهار مش فايت - [00:08:39](#)

ركبت لها القسطرة ثاني وكمان بعد ما وقعت على الاسفلت الحاجات دي بتبقى معقمة اصلا خرطوم وقع على الاسفلت ركبتة لها للست دي دي كارسة المهم احنا مش في دماغنا ومش واخدين بالنال خالص. زي الفلاحين - [00:08:55](#)

فرحانين بالمصيبة دي وقاعدين نضحك على اللي حصل ورحنا واتغدينا ورجعنا المركز ثاني والست خدت اول جلسة اشعاع تلطيفي اللي هو ده ورجعنا بالاسعاف لندن وصلنا بالليل بعد يوم طويل وشققت - [00:09:13](#)

تاني يوم راحة من الاشعاع واليوم اللي بعده لازم تروح تاني تاخذ تاني جلسة اشعاع في ميلتون كينز بدأنا نلاحظ ان البول لونه بيغمق شوية بقى غامق ما هو باين في كيس الشفاف - [00:09:30](#)

واليوم اللي بعده رحنا بالاسعاف تاني ولما شافوا الست اطباء قالوا قبل ما نعمل لها جلسة الاشعاع عاوزين نكشف عليها لان شكلها غريب شكلها تعبان. طلع حرارتها تسعة وتلاتين ونص - [00:09:49](#)

وضغطها في السما بصوا للسواق سواء الاسعاف قالوا له انت المسئول تدخلها قسم الطوارئ بتاع اقرب مستشفى جامعي. مستشفى المدينة ما تسمعش كلام ولادها لو قالوا لك رجعنا لندن. انت المسئول. الست دي قد تموت قبل ما توصلوا لندن - [00:10:03](#)

بسرعة ركبنا الاسعاف ودخلنا مستشفى كبير في ميلتون كينز والطوارئ تعبوا جدا عشان يركبوا لها الكانيولا في ايه ده وتاخذ بها المحاليل والست كبيرة والعروق ايه ده صعبة ومش باينة المهم اتضح ان جا لها تلوث في المثانة نتيجة القسطرة الملوثة اللي احنا ركبناها في المول بعد ما وقعت - [00:10:25](#)

على الاسفلت بنتها كانت بتبكي وبتلوم نفسها انها تسببت في التلوث ده لامها دون ان تقصد قلت لك تبكي ليه انا اللي عملت كده في امي عملت فيها ايه جبت لها تلوث - [00:10:45](#)

احنا فين المثانة الى المثانة اللي فيها سرطان واللي ما فيش ولا جراح في العالم راضي يستأصلها ما فيش ولا مستشفى في العالم راضية تعمل عليها علاج كيماوي ايش عرفك - [00:11:06](#)

ما يمكن التلوث ده مع الاشعاع التلطيبي اللي خدناه في اول جلسة ياكل السرطان على اي اساس بتقولي الكلام ده ؟ ده كلام طبي ؟ قلت لها مش على اي اساس طبي خالص. انا عندي شعور ان ده حصل لحكمة - [00:11:23](#)

خمس تيام في المستشفى بيعالجوا الانفكشن ده ولا التلوث اللي حصل لها دوا لغاية ما الست حرارتها نزلت والضغط اتزبط وفرحنا الحمد لله رحنا رايجين بالاسعاف على المركز وفي نفس المدينة خدت تاني جلسة اشعاع تلطيبي. ثم بعد يومين رجعنا وخذت تالت جلسة اشعاع تلطيبي. ثم رجعت مصر ثم ماتت بعد - [00:11:42](#)

سبعناشر شهر بسبب جلطة في المخ وهم بيعالجوا الجلطة والاثار بتاعتها وعملوا لها في مرة اشعة كاملة وجدوا السرطان زي ما هو داخل المثانة كامن لا يتحرك وما خرجش والست اللي قالوا مش هتعيش غير ثلاث شهور - [00:12:08](#)

وهتموت بعدها بالسرطان عاشت بعدها سبعناشر شهر وماتت بمرض اخر تماما العبرة واضحة وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. الحياة يا جماعة ابتلاء يعني امتحان - [00:12:30](#)

طريقة الاعلان عن اي امتحان بتكون كده. يبدأ الامتحان في الساعة التاسعة وينتهي في الساعة الحادية عشرة. مسلا دايما نقطة البداية بتعلن الاول ثم نقطة النهاية تسعة ينتهي حذاشر ربنا بيقول ايه؟ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - [00:12:51](#)

ليبلوكم يعني ليمتحنكم في اختبار الحياة. فنقطة النهاية تعلن اولاً. الذي خلق الموتى نقطة البداية تعلن بعد كده والحياة لان الموت اللي هو نهاية الامتحان غريب لا احد يستطيع توقعه - [00:13:13](#)

اذا جبنا مجموعة من عشر تلاف شخص واردنا نعرف مين اول واحد فيهم هيموت مش هنجمع تواريخ الميلاد ونشوف اكبر واحد سنا هو مين لا خالص ده ممكن اول واحد يموت فيهم يكون اصغر واحد فيهم سنا. انت لا تعرف متى تموت. ولا اين ستموت ولا كيف - [00:13:36](#)

ستموت. المهم هل انت جاهز اذا جالك الموت النهاردة ولا لأ ربنا بيقول ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. هطلب من كل من شاهد هذه الحلقة الدعاء للست الطيبة الحاجة صفية اللي ربنا كتب لي اني اشوفها قبل ما تموت.

صحيح بسنة ونص - [00:13:58](#)

لكن على الاقل شفتها السلام عليكم ورحمة الله. واذا كنت بتتفرج على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنساش تضغط زر الاعجاب لايك وتشارك في القناة وتفعّل جرس التنبيهات عشان يجي لك الحلقات الجديدة اوتوماتيك - [00:14:24](#)

وترسل الفيديو ده لاصدقائك عشان ننشر الوعي عند الناس وعشان الناس تدعي للست الطيبة السلام عليكم رحمته حواليك ما باعها

وخذ امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي - 00:14:40

لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يومنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم واخدنا كل يوم بنشوف - 00:15:10